

جعفر عباس

الغزل المقرون بالهبل

قمئلذ قيوان

jafasid09@hotmail.com

تقدمت فتاة كويتية ببلاغ إلى الشرطة بأن رجلا درج على الاتصال بها هاتفيا لإسماعها عبارات الغزل، ثم صار يمطرها برسائل نصية عبر الهاتف النقال كلها من شاكلة: يا عيوني.. يا كبدي .. يا بعد عمري .. يا ساكنة قلبي (لماذا يرتبط الحب بأجزاء معينة من الجسم مثل العين والكبد دون غيرها؟ لماذا لا يقول شخص ما لمن يحب: يا قولوني أو يا مرارتي أو يا بلعومي أو يا جيوبي الأنفية أو يا مناخيري؟).. المهم كان من السهل على تلك الكويتية أن تثبت صحة شكواها لأنها احتفظت بالرسائل الغزلية وكان الرقم مصدر تلك الرسائل واضحا. واتصلت الشرطة برقم العاشق اللاسلكي، وقالوا له إن هناك مخالفة مرورية مسجلة ضده وإن عليه أن يأتي الي المخفر. فعلوا ذلك لأنهم افترضوا أن مواجهته بالتهمة الأصلية قد تجعله يهرب، أو يقدم على تصرف يخفى به الأدلة (كأن يتوجه الى مركز شرطة لتسجيل بلاغ بأن هاتفه النقال مسروق منذ شهور)، وجاء الرجل الى المخفر فواجهوه بأمر التحرش، وكانت المفاجأة ان الرجل لم ينكر التهمة بل استنكر ان تستدعيه الشرطة، فقد قال ما معناه: وش فيها لو انا اتصلت بواحدة وقلت لها إننى معجب بها وأحبها؟ هل هناك نص قانوني أو دستوري يمنع الحب او التعبير عن الحب؟ راجعوا رسائلي إليها ولن تجدوا فيها عبارة او كلمة خادشة للحياء. المهم، تنازلت الفتاة عن الشكوى ليس لأن حجج الرجل دفاعا عن نفسه قوية ومقنعة، ولكن لأنه كان قد تجاوز الستين بأشواط، فقد رأت بنت الناس أنه لا داعي لجرجرة رجل متقدم في السن في المحاكم وفضحه أمام الملأ نظير تعهده بالتوقف التام عن مغازلتها ولو بلغة

ليس من الوارد ان يتهمني أحد بأنني كنت اعاكس البنات بالتلفون حتى في شبابي، لأننى لم ألمس التلفون بيدي إلا بعد أن تجاوزت الـ١٨ وكان ذلك بمناسبة تلقى خبر وفاة جدتي، وقد أنستني فرحة استخدام التلفون حزني على جدتى. والمسألة عندي ليست أن شخصا أهبل فوق الستين يعاكس فتاة تصغره بأكثر من ٤٠ سنة، بل هي مبدأ رفض التغزل بشخص لا تعرفه أو لا يكنُّ لك أي عاطفة. وقد كتبت أكثر من مرة عن صديق لى في المرحلة الثانوية نشر في «مجلة الإذاعة والتلفزيون» أنه من هواة التعارف ومراسلة الفتيات، وكفاعل خير فقد ظللت أراسله لنحو سنتين، وكلفني ذلك مبالغ طائلة لأن طابع البريد للرسالة الواحدة كان قرشا كاملا، كتبت له الرسالة الأولى بيدى اليسرى لأنه يعرف خطى وقلت له إننى فتاة تهوى مراسلة الفتيان، وجعلت عنواني البريدي منزل قريب لي في الخرطوم بحري (وكان البريد في ذلك الزمان يوزع على البيوت)، وكنت أتلقى منه رسالة شهريا، وفي رسالته الثانية أعلن حبه لي (كي لا يشطح بكم الخيال المريض: تذكروا أننى كنت اتقمص شخصية بنت وهمية).. ما حملني على ذلك هو «الغيظ» لأننى لا أفهم ما معنى أن يكون شخص ما من هواة المراسلة «من طرف» فإذا كنت تهوى المراسلة فراسل والديك وإخوتك وأصدقاءك وزملاءك، ولكن أن تضع اسمك في جريدة طالبا من أشخاص لا تعرفهم ان يراسلوك فأنت كالكهل الكويتي الذي يحب واحدة لم تكن تعلم بوجوده على كوكب الأرض.

ولما أعلن زميلي حبه لي حتى قررت الانتقام منه، وأبلغته (كحبيبة) بلهفتي للقائه، وضربت له موعدا في ميدان الأمم المتحدة في منتصف نهار يوم صيفي. وذهبت الى مكان للقاء، ولكن بوصفى جعفر عباس وليس «الحبيبة» وكان وقتها قد بدأ يعانى من الجفاف من فرط التعرق، ولما رآني بذل جهودا جبارة للتخلص مني، من دون أن يوضح لي لماذا هو جالس تحت الشمس بملابس استعارها من عدة أشخاص. وبالطبع لم تظهر الحبيبة وبعثت اليه لاحقا باسم الفتاة برسالة اعتذار ورميت اللوم على «أخي المتخلف الذي منعني من الخروج من البيت».

ودخل كلانا الجامعة، وصار لصاحبنا حبيبة حقيقية، فسألته عن الحبيبة التي كان يراسلها خلال المرحلة الثانوية، فقال إنه كان عبيطا عندما افترض انه يحب فتاة لم يرها لمجرد أنها راسلته، فسردت عليه تفاصيل الفيلم الهندي الذي قمت بإخراجه ولما رأيت الغضب في عينيه

> تحوَّلت قصة زواج عابر للحدود في تركيا إلى مأساة إنسانية بعد أن أقدم رجل خمسيني على الانتحار، إثر

قلت له بكل هدوء: عفا الله لك ولى عما سلف. والآن تحترم نفسك وإلا أكلم حبيبتك الحقيقية بـ«حقيقتك»؟ وتم تطبيع

دشنت هيئة البحرين للثقافة والآثار، جدارية من تنفيذ الفنانة فائقة الحسن في بيت النَقدة بمدينة المحرق، وذلك بحضور الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة مدير عام التراث في الهيئة، وعدد من المسؤولين بجمعية أوال النسائية والمهتمين

وتُعبّر هذه الجداريّة عن استمراريّة الحرفة وتجذرها في الذاكرة، وتَجسّد وعدًا بمواصلة الحفاظ على هذا الضن كرمز للهوية الثقافية

بالشأن الثقافي في مملكة

وجاءت هذه الفعالية بالتزامن مع مرور عام على افتتاح بيت النفدة، وضمن مساعى جمعية أوال النسائية لاستدامة النشاط الثقافي في البيت، وذلك تقديرًا للدوره في صون

حرفة النقدة وإحيائها. ويقع بيت النّقدة على مسار اللؤلؤ، وهو موقع تراث عالمي يعكس حقبة مهمّة من تاريخ البحرين شهدت ازدهار هذه الحرفة، حيث كانت النساء في



النقوش والزخارف اليدوية. وتعد النّقدة حرفة فنونها في مدينة المحرق، نسائية اشتهرت بها نساء والآن أصبح هذا البيت مملكة البحرين والخليج مقرًا لمشروع جمعيّة أوال العربي، وهي عبارة عن النسائية، بهدف الحفاظ تطريز الأقمشة بخيوط على هذه الحرفة التقليدية مصنوعة من الفضة، وإبراز طابعها البحريني والمطلية بالذهب أحيانًا. الأصيل، المتجلى في

وقد زيّنت هذه الأنماط الدقيقة لباس النساء البحرينيّات عبر الأجيال، مستلهمة تصاميمها من الزهور والنباتات المجرّدة والأشكال الهندسية والنباتيّة، في مزيج يجمع بين الأصالة والجمال.



أوركسترا البحرين الفيلهارمونية تقدم حفلة «روائع الفن البحريني» على مسرح بيون الدانة

تعلن هيئة البحرين للسياحة والمعارض، بالشراكة مع مسرح بيون الدانة، استضافة أمسية موسيقية بعنوان «روائع الفن البحريني» تقدُّمها أوركسترا البحرين الفيلهارمونية يقيادة المايسترو الدكتور مبارك نجم، وذلك يوم الجمعة ١٩ ديسمبر ٢٠٢٥ على خشبة مسرح بيون الدانة، ضمن احتفالات أسبوع العيد الوطني وموسم أعياد البحرين.

وتأخذ الأمسية الحضور في رحلة موسيقية تحتفى بالإرث الفني البحريني، من خلال تقديم أعمال خالدة وقطع شكّلت ذاكرة الفن المحلى، إلى جانب باقة من الأغاني المحبّبة، في مزيج يجمع بين أصالة الموسيقي البحرينية وروح الأوركسترا العالمية.

وفي هذا الصدد، أوضحت الآنسة دانة أسامة السعد نائب الرئيس التنفيذي للموارد والمشاريع في هيئة البحرين للسياحة والمعارض، أن حفلة روائع الفن البحريني تجسّد التزام هيئة البحرين للسياحة والمعارض في دعم المشهد الثقافي والفني في مملكة البحرين، وتسهم في تعزيز حضور الإبداع البحريني ضمن رزنامِة الضعاليات الوطنية، لافتة إلى أن الأمسية تتزامن مع احتفالات العيد الوطني ضمن موسم أعياد البحرين، بما يثري التجربة السياحية ويعكس مكانة مملكة البحرين



مدار العام. وتنويع الخيارات.

الانصاري نائب الرئيس التنفيذي لمسرح بيون الدانة، عن اعتزاز مسرح بيون الدانة باستضافة أمسية تعنى بالهوية الموسيقية البحرينية وتواكب



كوجهة تستقطب النزوار على

وأضافت السعد أن الشراكة مع مسرح بيون الدانة تمثل منصة متميزة لتقديم عروض فنبة راقية تعكس الهوية الثقافية لمملكة البحرين، وتسهم في إثراء الفعاليات

من جانبه، أعرب محمد

احتفالات المملكة بأعيادها وتابع الأنصاري بأن مسرح

بيون الدانة يحرص على تقديم عروض تجسّد روح المملكة الأصيلة وتعزز القطاع الثقافي والضنى خلال موسم أعياد البحرين، مشيراً إلى أن هذه الأمسية تمثل محطة بارزة ضمن برامج المسرح الهادفة إلى إبراز الفنون المحلية، ودعم الفنانين البحرينيين، واستقطاب تجارب نوعية تُلبى تطلعات الجمهور وتثري الساحة الفنية في المملكة.



الأكثر غرابة في العالم

بحرينية تستكشف شاطئا مغناطيسيا

البركانية. انتقلت إلى الساحل عبر مجاري

التسويق له على أنه وجه الكرة الأرضية يتكون من نسبة عالية من المغناطيس بتركيز عال. هذه التكوينية المعدنية تساعد أشعة الشمس على تسخين المعادن حتى يستفيد الجسم منها بالتالى يتحول الشاطئ إلى مقصد للزوار كعلاج لأجسادهم، حيث يدفنون أجزاء من أجسادهم

من أجل الاستشفاء من الأمراض وتنشيط الدورة

ما يميز الشاطئ هو أنه الوحيد الذي يتم

ردة فعل الناس استغراب لم تكن تعرف عنه جورجيا فيها هذا الموقع والصور لا تصف الواقع المبهر للموقع.

كتبت: زينب إسماعيل

فى زيارة لأحد المواقع الأكثر غرابة حول العالم، تستكشف المدونة البحرينية أنوار السميع ساحل شاطئ «أوريكي» في جورجيا الذي يتميز بلونه الأسود ويحتضن بين حبيباته سرًا جيولوجيًا «الشاطئ المغناطيسي».

وقالت مدوّنة السفر: «هو شعور لا يوصف. التلامس مع رمال الشاطئ المكون من المعادن الطبيعية الغريبة للغاية. ألوان الأصداف مع الرمال بمثابة انعكاس السماء على الأرض». وأوضحت السميع: «الشاطئ يحتوي على تركيز عال من المعادن ثقيلة التركيب مثل الحديد والماجنيت، وهي نتاج ثوران الجبال

شىركة يوسىف خليل المؤيد وأولاده و«نيسسان» ترسيمان مسارًا





هروب عروس ابنه الجزائرية بما قدمته العائلة لها من مال وذهب مقابل الموافقة على ووقعت الحادثة في ولاية تشأناك كاله شمال غربي

تسركسيا٠٠ انستحسار أب بعد فسرار

السعسروسس بسالسمسال والسذهسب

تركيا، حيث عشرت عائلةً غوموش سوي على الأب رمضان مشنوقا داخل منزله، بعد أيام من معاناته من اكتئاب شديد وحزن عميق.

ووفق صحيضة صباح التركية، كان الأب قد دفع نحو ٥٠٠ ألف ليرة تركية (قرابة ١٢ ألف دولار) لإقناع شابة جزائرية بالزواج من ابنه «معمر» الذي يعانى من اضطرابات نفسية. وجاءت العروس إلى تركيا عبر وسطاء ينشطون في هذا النوع من الزيجات، وأقيّم لها حفل زّفاف في ٢٧ أكتوبر الماضي، بعد

شراء ذهب وهدايا وتجهيزات لكن المفاجأة وقعت قبل

أسبوع، عندما اختفت العروس فحِأَة، ليكتشف أهل الزوج أنها غادرت ويحوزتها المال والنهب، في عملية خداع واضحة للعائلة التركية التي كانت تتحمل ديوناً ثقيلةً لاستكمال زواج ابنها.

وأثار الحادث حزنا كبيرا

لدى الأب الذي كان يأمل في

قرار مأساوي أنهى حياته. وقد فتحت النيابة العامة تحقيقاً في قضية هروب العروس وانتحار والد الزوج، بينما لا تزال الشابة الجزائرية هديل متوارية عن الأنظار، دون معلومات مؤكدة عم إذا كانت

قد غادرت البلاد؟

تأمين مستقبل ابنه عبر هذا

النزواج، قبل أن يفقد أمواله

وحلمه معاً، ما دفعه إلى اتخاذ

أتمت شركة يوسف خليل المؤيد وأولاده، الموزع الحصري لسيارات نيسان وإنفينيتي في مملكة البحرين، زيـارة ناجحة للمُقر العالمي لشركة نيسان في مدينة يوكوهاما اليابانية. وقد عززت هذه الزيارة الشراكة الطويلة بين الجانبين، وكشفت عن خطط واعدة للنمو في سوق

وخلال الزيارة، عقد وفد شركة يوسف خليل المؤيد وأولاده اجتماعات رفيعة المستوى مع كبار المسؤولين في شركة نيسان موتور، من بينهم الرئيس والمدير

التنفيذي، إفان إسبينوسا، والرئيس العالمي للأداء، جويليوم كارتيير. وركزت هذه الأجتماعات الاستراتيجية على الاستضادة من رؤية نيسان العالمية لتحقيق نمو مستهدف وتعزيز تجارب العملاء في البحرين، بما يضمن استمرار توافق الشراكة مع أعلى المعاِيير الدولية.

كما شهد الوفد عرضا حصريًا لمجموعة السيارات المرتقبة من نيسان وإنفينيتي، والتي تميّزت بتصاميم جريئة وتقنيات متطورة تلائم العملاء الباحثين عن التميز.

نحن مقبلون على مرحلة جديدة مليئة بالمنتجات المتميزة والالتزام بتجربة

ريادة نيسان وإنفينيتي في البحرين من خلال تقديم سيارات تلبي الاحتياجات المتجددة للسوق. وتُجدد هذه الزيارة التزام الشركة بالابتكار، خاصة بعد إطلاق طرازات حديثة في السوق، مثل نيسان باترول نيسمو الجديدة الأقوى على الإطلاق، مما يرسّخ دورها في تشكيل

قويًا للمستقبل بعد زيارة استراتيجية لمقر نيسان في اليابان عملاء استثنائية». وقال أحمد الديلمي، المدير العام لشركة نيسان وإنفينيتي في البحرين: «الإلهام الذي اكتسبناه من مقر نيسان يعزز رؤيتنا للمستقبل. الجيل القادم من السيارات يحمل تطورات مذهلة سترتقى

بعروضنا وتلهم عملاءنا». وأضاف ألوك جوبتا، الرئيس التنفيذي لشركة يوسف خليل المؤيد

«مستقبل نيسان في البحرين واعد.

وتواصل شركة يوسف خليل المؤيد وأولاده، بصفتها الموزع الحصري، ترسيخ مستقبل التنقل في المملكة.